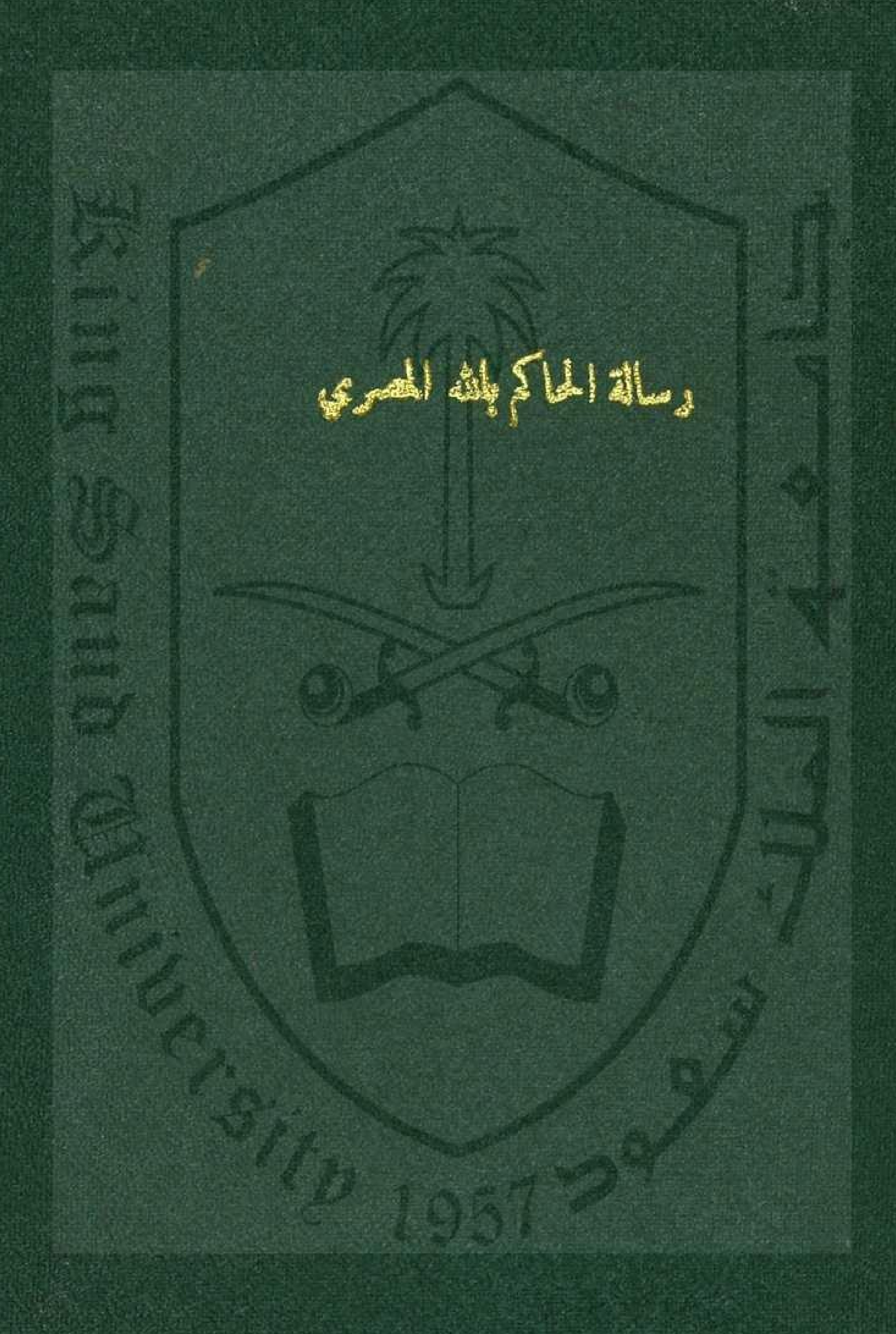

١٨٨٧

رسالة الحاكم بالله المصري



٥٤٠
ر.ح

رسالة الحاكم بأمر الله المصرى فى علم الصناعة ،
تأليف الحاكم بأمر الله ،منصور بن نزار
٤١١ هـ ،بخط صالح البدوى الأجاوى ١٣١٢هـ

١٣ ق ١٧ س ١٧×١٢ سم
نسخة حسنة ، خطها معتاد
الاعلام ٨ : ٢٤٦

١ - الكيمياء أ- المؤلف ب - الناسخ
١٨٨٧ ج - تاريخ النسخ .

هذه

رسالة الحاكم بالله المصري
في علم الصناعة بالكمال
والتمام والحمد لله
على كل حال
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم هذا لفظ
الحاكم المصري وكان ملكا بمصر وقال في اخر عمره
لابنه اعلم يا بني ان هذه الصنعة ليست
من ثابت لا طيار معه ولا من طيار لا ثابت
معه ولا من ذكر لا انثى معه ولا من انثى
لا ذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف
وذكر وانثى وحار وبارد ورطب ويابس
من الاضداد كلها وانما جا الحكيم بلطفه
فركب من هذه كلها ثلاثة اركان وتركيبها
كتركيب الانسان وهي روح ونفس وجسد
ثم حاول الحكيم بعد تحصيل هذه الاركان
الثلاثة الى ان يجمع بينها جمعا تتلازم به
ولا تتزايل ولا تفترق ابدا حتى ينتج من
اجتماعها وامتزاجها جوهر واحد متحجر
لا تحرقه النيران ولا تخلله مياه القذران
نافذا ذايبا صابغا لكل ما يخالطه من الذايبات
واعلم

1

واعلم يا بني ان الحكماء كان من اشد الاشيا
عليهم واصعبها لديهم جمع الروح والجسد
والتزامهما حتى تخلد في الجسد ولا يفترقان
ابدا عند ملاقاة النيران فاجتمع الحكماء
من اقطار الارض وتناظروا ودققوا الفكر
والنظر في ذلك فقالوا لابد لنا من واسطة
تتوسط بين الروح والجسد وتلحمهما التحاما
لا يتزايلان ولا يفترقان ابدا فاجتمع رايهم
واتفاقهم بان جعلوا النفس الطاهرة من الاوساخ
والادناس هي الواسطة بين الروح والجسد
فحينئذ تزوجت الذكران بالاناث ولزم
الطبيعة بالطبيعة واختلط الحار بالبارد
والرطب باليابس وخرج من بينهما مولود
خنثي لا ذكر ولا انثى ولا لطيف ولا كثيف
ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس وليس
في الدنيا كلها من المركبات والمعدنات شيء
يشبهه ويلبس ثياب الفرفيرية ويملك الدنيا باسرها

لانه لامثل له في قوته ونفوذه وسلطانه قد جمع
فيه قوي الاشيا وهو رئيس الدنيا وملكها وسلطانها
فلما استقرت هذه الاصول عندهم قالو هذا الجسد
لابدان يكون طاهر من الادناس والاوساخ
منكلسا منهبا منزها بالتمكن وصول الروحانية
الي قعره ولا بد لنا ثم علمنا هذا ان يكون هذه
النفس المتوسطة مطهرة قابضة صابغة ذايبة
غير محترقة ولا بد ان يكون هذا الروح الذي
يبناه طاهر منهبا بالتصعيد محرا منشما
ذايبا فهذا يا بني القاعدة التي تقررت بين
الحكما واتفقوا علي تركيب الاكسير الاحمر وذالك
كان منهم بعد تعب شديد وتفكر طويل ونظر
دقيق حتى استقرت بينهم هذه الاصول وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابتدا
هذه الصنعة كان وحيا من الله الي الانبيا ثم
وصلت من الانبيا الي الاوصيا ثم الي الحكما زمانا
ثم فشت في الناس وهذه طريقة العمل الذي من
لزمها ساد وجاد وعال الخلق ولم يفتقر ابدا ومن
اخطاها خاب وخسر وعاش الدهر كله وانفق
خزاين

خزاين الدنيا كلها الا ان يشا الله يا بني اتعب
نفسك وكد جسمك حتى تظفر بتدبير الاركان
الثلاثة فان فيها الطبايع الاربع وتتقن علي
تركيبها وتاليفها بالموازين الحق ومزاجها
والزامها بالزام الحق الطبيعي الذي لا يتزايل
ولا يتغير ابدا ولا يغرنك الشيطان فتنتحي
عن الحق وتذل قدمك عن الطريق الاقوم
فارجو ان يوفقك الله تعالى بمنه وجوده
ولكن ان زكيت نفسك في هذا الموضع اشفقت
عليك ان تضعف من حمل ما القيت عليك
واشرت اليك وبحر فهمك وبصر عقلك
خاصة تدبير الاركان الثلاثة وتدبير الحق ومقادير
اوزان خلطها واختلاف تدبيرها وادخال المياه
الملايمة لها عليها الملتحمة فيها الجامعة لها والمياه
الصابغة الحلالة وبعد تمام الاكسير كيف يكون
طرحه وعلى اي جسد ينبغي ان يلقيه وعلى كم
وزن من الاوزان وباي الفاه فان خليتك
في هذا المقام ولم اوضح لكم هذا كله مكشوفا بالبرهان
الا فقد غرقت في لج البحر ووردت موارد الموتى

ولكن يا بني كل من تقدم من اعاظم الحكما العارفين باسرار
الحكمة لم يزيدوا على ما ذكرت لك كلمة واحدة ولم يفصحوا
اكثر من ذلك لا للحبيب ولا للقريب ولا للنسيب ولا
لولد وانا استغفر الله من اضاعة السر المكتوم الذي
لم يتجاسر احد من الفلاسفة ان يتلفظوا بكلمة واحدة
منه فكيف ذكرته كله مشروحا بجميع اسراره ودقائقه
ومخفياته ومقاديره انه يا بني قد اورثتك ملكا
لا ينبغي فاستعن بالله على امورك وتوكل عليه
واسلك طريق ابائك الطاهرين وتخلق باخلاقهم
واقتف اثارهم واكثر الصلاة عليهم وتوسل واكثر
يا بني استغفارك ليتم بذلك الامر وينجح سعيك
فكن لسان وبمقدار ما ذكرته واوصيك بالمساكين والضعفا
معينا فاول ما افيدك من هذا العلم الشريف تدبير
الجسد الذي هو اساس العمل وتكليسه وتطهيره
فينبغي ان تاخذ جسدا يكون من الاجساد السبعة
الذائبة فهو افضل من جميع الاجساد فلما نظرنا
ذلك ورايناه سنة من هذه الاجساد يحتاج
الى التطهير لان فيها ادناس واوساخ يمكن تطهيرها
وتطهيرها الا الذهب وبعد ذلك تكليس الحق
فيكون

فيكون منها الجسد الذي لا يحتاج الى تسوية تكليسه
وتنقيتها فقط حتى يشرب الرطوبات ويصل المياه والجرم
والارواح الى قعره ويخالط الروح بالنفس صفة
تكليس الجسد ووجه ذلك ان تاخذ من الذهب الاحمر
عشرين مثقالا ان شئت برادة ناعمة وان شئت
اوراقا خفافا فتلغمها بستين مثقالا من الزيبق
الحق ووجه الالغام ان تسحقها في هاون الحجر
او على صلاية وتجعلها في قدح مطين على نار جمر
لينة حتى تحمى حميا يسيرا ثم القها على اجانة فخار
غير مدهونة جديدة فيها ماء بارد وتسحقها بدستج
خزف خشن الوجه ثم صب الماء عنه الذي في الاجانة
واسحق الذهب والزيبق بالدستج الخزف في تلك
الاجانة الخزف سحقا شديدا يوما كاملا ولا تفتر
حتى تراه بين اصبعك اذا لمسته كالملح لينا ولا
ترى للذهب جسدا ويختلط كله بالزيبق فاذا
بلغت الى هذا المقام فاعزله فهذا هو الالغام الحق
ثم قطر الزاج بالقرعة والانبيق بنار شديدة
الى التوسط وخذ ما يحصل لك من قاطره فانه
يقطر لك منه ماء ابيض صافي يضرب لونه الى الخضرة

وصب من هذا الما علي الملغمه مثل وزنها في قدح مطين
علي نار سرجين قد احترقت ولا تتركه ينطفي ويكون
القدح مكشوفا وانت تنظر اليه حتي ينشف الما
ويشرب ويكاد يجف فانزله واسحقه علي صلايه
والق عليه وزن عشره نوشادر واسحق الجميع
واجعله بين قدحين من الزجاج مطين وشد
وصلها باحكم ما تقدر عليه وانصبها علي مستوقد
مهندم يكون منشبها بالتنور يكون اسفله في
وسع اربعة اشبار او ثلثة اشبار وراسها
في سعة شبر بحيث يقعد عليه القدحين بهندام
تترك نصفها الي داخل المستوقد والقدح الاعلي
يكون ظاهر الي خارج المستوقد وتوثق القدحين
مع راس المستوقد ويكون في اسفل المستوقد
ثقبان لخروج الدخان ودخول الهوا واتركه حتي
يجف واوقد عليه برفق من صلوة الغداة الي
بعد الظهر وهو سبع ساعات ثم اتركه يبرد بقية
يومه وليلته ثم افتح فانك تجد الزيبق والنوشادر
قد

قد صعد ابيض كبلور قليل صفرة فاجمعه برفق وخذ
الذهب من القدح الاسفل فاسحقه بما صعد منه
سحقا جيدا فانك تجد الذهب متربا ينفرك باليد
كانه الرمل المكي الاحمر فاسحقه بما صعد منه وزد
عليه في كل مرة علي كل عشرة منه وزن درهم عقاب
ووزن دانق شبا يمانيا وند الجميع بقليل من ما الزاج
المقطر يكون ما الزاج عشر المناع لا يتجاوز ذالك وسحق
الجميع ساعة كامله وردها الي القدحين وشد الوصل
وصعده مثل الاول ولا تزال تكرر هذا العمل والزياده
عليه من العقاب والشب كما ذكرنا اولا وان زدت عليه
في كل مرة وزن دانق زنجفر لكان اوقع له واشد لحمرته
وان شيت فلا تفعل ذالك في تكليس باب الاصغر
واستعمل الزياده من الزنجفر في تكليس ابواب الكبار
في كل عشرة دانقا واحدا وغايته دانقان للابواب
التي تنفعه الكبيره واما الزاج المقطر فزن منه
في كل مرة يوزن عشر المناع وتكرر عليه التصعيد
خمس مرات وان بلغت به سبع مرات ولم يفر كان

كان غاية عمله وغاية تدبيره وارفع واحكم فاذا بلغت
الي هذه الدرجه فانك تجد الذهب قد صار بلون الزعفران
منه باحقيقا تطير بادني نسيم كالغبار وتجد النوشادر
والزيبق قد صعد الي القدح الاعلي يضرب الي الصفرة اشهب
وقد جذب معه في تكرار الاصعاد شيا لطيفا من لطيف
الذهب وامتزج بهما امتزاجا لا ينخلص منهما ابدا وذالك
لان الروح في تكرار الاصعاد ياخذ معها روح الجسد
لاجل مناسبة الروحانية التي بينهما تخذه واجعله
في برنيه واحفظه مترراسه فهو الروح الحق الذي
قد ونسي بالجسد وربي معه وهو مشتاق الي
مراجعته ومجامعته فاعزله يا بني حتي يتم
تدبير الجسد ويعود بعد ذالك الي هذا الروح
ويتم تدبيرها بما نصفه لك وبعد تدبير هذين
الركنين اعلمك تدبير الركن الثالث وهو النفس
وتبيضها وبعد ذالك اعلمك المزاج بين هذه
الاركان الثلاثة بميزان الحق الذي كتمه الحكما
ولبي يكون ازدواج الذكر بالانثي تاخذ من الزنجار
الذي

الذي تعمله عندك اربعين درهما ومن الزاج عشرة
دراهم ومن العقاب خمسين درهما ومن المرقشيثا
الاصفر خمسين درهما ومن الزرنيخ خمسا وعشرين
درهما ومن الزنجفر الرماني خمسة دراهم ومن
الشيرزق عشرين درهما ومن الشب اليماني عشرة
دراهم واسحق كل واحد علي حدته وانخله واجمع
كله والق عليه خل خمر ثقيفا واسحق كلها
سحقا شديدا يوما تاما واتركه ليلة تنظر الي الصبح
ثم اجعله في القرعة والمزعة بالما وقطره كما
تقطر بنار شديدة واستقص قطره فانه يقطر
منه ما اقل من الاول لكنه ملونا الي الحمرة حادا
منتن الرائحه قويا جيدا كريه الرائحه فاخلطه
بالما الاحمر الذي كنت عزلته في قرعة الاول
واجعله في قنينه وشد راسها وارم الثقل فلا
حاجة لك هذا هو الما الحاد تخذ الما وزن
منه وزن سد واسحقه في هاون الزجاج ساعة
ثم اجعله في قدح زجاج او هاون زجاج مطين

الذي ترسم للتشويه واتركه على نار جمر لينه ويكون
في ذالك عمود من فضه او من زجاج عريض الراس
تنقل اعلاه الى اسفله حتى يشرب ما سقيت من
هذا الما الحاد فاذا شرب مثل وزنه فلا تزد على
ذالك فاتركه على نار جمر بكا ذ يجف فانزله واخرجه
وصب عليه مثل وزنه من هذا الما واسحقه ثلاث
ساعات ورده الى الهاون الذي للتشويه ويكون
مكشوفا وتكرر عليه العمل خمس مرات مرتين تسقيها
مثل وزنها وثلاثه مثل نصف وزنها فهذا يا بني
تعذيب الجسد فاذا بلغت الى هذه الغاية فزنه
واجعل على كل عشرة دراهم قلقند قبرصي اخضر ومثل
وزن الجميع من هذا الما واسحقه به في شمس حار
ونوقه من الغبار حتى يجف ثم اجعله في برنيه مما
يصبر على النار وشد راسها احكم ما تقدر عليه
وجففها ثم سجر التنور مثل التجار لطبخ الغضار
واجعل في وسط التنور لبنه واقعد البرنيه على
اللبنه وشد راس التنور واتركه نفسا واحدا يحمى
به

7

به النار وطين عليه وشد منافذه واتركه يوما
وليله ثم اخرج البرنيه وافتحها واخرج الجسد منها
تجده احمر بلون الزنجفر متكلسا كالورد شديد
الحمره قد خرج عنه طبع الارضيه الغليظه وانتقل الى
طبع السماويه اللطيف وقد طهر من جميع الادناس
خفيفا متهبيا كالغبار لا مجسة له فهذا يا بني
تكليس الجسد بالطف نار واحق تدبير وهو احد
الاركان الثلاثه وهو نصف عمل الاكسير وهذا الان
الروح الذي اصعدته عن الجسد فاجعله على صلايه
او هاون واجعل عليه مثل وزنه زيبق عبيط
واجعل على كل عشرة دراهم درهم عقاب ودرهم ملح
قلي ودرهم زنجار وند الجميع من ما الزاج المقطر
بقدر ما يعجنه واسحقه ساعه بقدر ما يغيب الزيبق
واجعله على خرقه من قدر فخار مكشوفه على سخونه
مثل رماد التنور حتى ينشف ويبدا ان يدخن
واسحقه واجعله في اثال مقعر وافرش على ارضه قليلا
من ملح المشوي المسحوق وافرش هذا الروح فوق
الملح ثم كب عليه مكبه الاثال وشد الوصل واتركه

حتى يجف وانصبه على المستوقد ثم اوقد النار تحته
اولا بنار القصب اللينة ثم شدد النار واتم الوقود
سبع ساعات واياك ان يصيب النار الاثال والدق
فيحرق الروح بل يكون الاثال مرتفعا ويكون النار
يدور حول الاثال من نصفه الى اسفله ويكون
نصف الاعلى ظاهرا فاذا تم سبع ساعات
فاتركه بقية يومه وليلته ثم افتحه من الوقد
فتجد الروح قد صعد الى قبة الاثال ودفه
وحيطانه وجوانبه مثل الدقيق يعلوه
صفرة الذهبيه يلمع كالذهب فاجمعه
بالرفق حتى تاخذه كله وارم الثفل فلا
حاجة لك اليه فخذ الروح فقد اكمل تصعده
ولم يبق عليك الا تخميره ووجه تخميره
ان يستخرج ما القلى وما النوره وتدبير
ذالك ان ينقع رطلا من النوره الحاره في
خمسة ارطال ما وتتركها في الشمس الحاره
يوما حتى ياخذ الما قوته ثم تصفي الما عنه
من غير ان يخلط به شيا من جسم النوره
ثم

ثم تعزله في زجاج وتنقع رطل قلي في اربعة
ارطال ما وتتركه في شمس حارة يومين ثم
صفيه وتعزله ايضا في انا الزجاج ثم تاخذ من
ما النوره رطلا ونصفا ومن ما القلي رطلين
ونصف وتمزجهما وتجعلها في انا زجاج ثم من
الكبريت الاصفر الجيد مائة درهم ومن الزاج
الاخضر او الاصفر خمسين درهما ومن النوشادر
عشرة دراهم ومن زعفرانه الحديد ثلثين درهما
ومن الزنجفر عشرين درهما ومن الزاج اربعين
درهما ومن النطرون عشرة دراهم يسحق الكل
وينخل ويعزل ويأخذ قدر نحاسي يكون نظيفا
مجليا يصب فيها اولا ما القلي والنوره مقدار
اربعة ارطال ويلقي هذا الدوا جميعا فيها ويحركها
بخشبه وتوقد تحت القدر وهي مكشوفه
وكل ساعه يكب على راس القدر غضار يحفظه
من الغبار ونرفعها اذا اردنا تحريكه وتديم
الوقود عليه ثلث ساعات مثل طبخك اللحم

حتى يحمر الماء وتديم الطبخ حتى يرجع الما الى النصف فانزله
واتركه حتى يبرد وصفّ الما الاحمر فارفعه في اناء زجاج
فاذا اردت تحمير الروح فصب عليها من هذا الما الاحمر
واجعلها في قدر من نحاس احمر خالص مطين واجعله
على جمرتين ويكون في يدك عمود من فضة او من الزجاج
عريض الراس تقلب الروح به حتى ينشط الحرارة
اسفله قبل وصولها الى اعلاه وتعاهد بالتحريك
حتى يشرب الما كله فاذا نشف تصب عليه قليلا
من هذا الما الاحمر وهو في موضعه والجمر بين
يديك فتوقد تحته بسكون ولين ولا يزال
كذلك حتى يشرب الروح من هذا الما الاحمر
خمسة اضعاف وزنه وان بلغت سبعة اضعاف
وزنه فهو النهايه وهذا ايضا تعذيب الروح
فانزلها عن النار واسحقها سحقا جيدا واسقها
من هذا الما الاحمر شربة ثانيه حتى يصير في قوام
العسل ثخينا او كالرب ثم اودعه في قارورة
مطينة واوثق راسها وادفنها في زبل يابس
قد

فلا ينبغي الا تبدل لها بغيرها وتكون الحرارة فيها
ولا تترك الدوا ينشف من الرطوبة ولا تفتر يدك
من السحق الدايم الرقيق لا العنيف وتدوم على
ذلك يومين مع ليلته على سخونة رماد ويكون
في يدك عمود من فضه او زجاج عريض الراس
تقلب به وتسحقه برفق وكلما نشف من الرطوبه
فزده الما الاحمر ثم اخرجه من الهاون بعد يومين
وفيه قليل رطوبه فاسحقه ساعة ثم صب عليه من
الما الاحمر بوزنه ربعه في قرعة زجاج صفيق غير
مطين وشد على راسه لبدا وجلدا بخيط وثيق
وادفنها في زبل الخيل الطري الحامي ويكون
كثيرا في بير محفورة في الارض وتكبس بيدك شديدا
يجتمع فيها الحما ويكون البير لا يصيبه الهوا
وتبدل له الزبل في كل اسبوع مرة في الشتا وكل ثلثة
ايام في الصيف ثم اخرجه من الدفن بعد اربعين يوما
تجده ما سايلا محلولا كله كالدم لا ثقل له البتة
ولا غلظ ولا كدورة وقد تحللت الاركان وامتزجت

امتزاجا شيا فيا لها مله وصار الجميع شيا واحدا وان بقي
فيه ثقل او غلظ دل علي البنا فرو فساد الجوهر التركيب
وغلط من الصانع في تدبير احكام الاركان يا بني ان لا تثق
في ذلك فانك ان عملت بحسب ما علمتك ووصفت
لك ولم تتجاوز لم تخطي فيه ابدا ولو اجهدت نفسك
عن التخطي لم تخط ان شا الله تعالي والله علي كل شي قدير
فكن بقولي واثقا وعلي الله متوكلا فانه يمتزج لك
باذن الله عز وجل وارادته وقدرته مزاجا محكما
لا يفترق ابدا بادني سحق وادني سحقونه وتحل لك
الجميع ما اسايل رايتها صافيا لا ثقل له البته لانه
امتزج سحقونه لينه مثل حضانة الطر وسحق
دقيق فصار شيا واحدا فاذا كان كذلك يتحل
في اربعين يوما مكرصا ما رابعا شيا واحدا
فاذا اردت تمامه فاعقده وعقده ان تجعلها
في قرعة زجاج رقيقة طويلة ومهدم علي راسه
قدح من الزجاج واجتهد في لحة هذا بمقدار
تركيب سعة القدح علي سعة القرعه وشد
الوصل بالجص معجونا بدم الغنم وخبث الحديد
فان هذا الوصل لا ينفك حتي ينكسر الانا
ثم

ثم شد قدرا من فخار محشوة رماد منخول واجعل القرعه
في وسط الرماد وكبسه كبسا شديدا الي نصف القرعه ويكون
النصف الاعلي مكشوفا ثم انصب القدر علي المستوقد مدورا
واسع الاسفل ضيق الراس يكون وسع اسفله ذراعا
ونصفا وقدر سعته من اعلي بقدر ما ينزل فيه القدر
ويكون له باب وثقبان لدخول الهوا وخروج الدخان
ثم اوقد علي القدر ولا بنار شديدة حتي ترا العرق
قد صعد الي القدح الاعلي وهو القدح الزجاج تمسي
القدح والرماد بيدك فان رايته قد حمي حميا شديدا
فانقص من الوقود واجعله قصبة قصبة بلطافة لطيفه
فان رايت العرق يصعد ويقطر وسطه وانت مع
ذلك توقد تحت القدر حتي ترا العرق قد انقطع
من القدح الاعلي فاعلم انه بلغ اول الانعقاد ولا
ولم يبق فيه رطوبة عرضيه فاترك القدح حتي
يبرد ثم اخرج الاكسير منها فانك تجده احمر
كالرب فابسطه علي صلابه او جام اوسع من
صلابه فتبيا منه وهج الشمس ليصيبه الهوا الحار
فانه يتحجر حتي يمكن سحقه وارفعه في ظرف الذهب

او الفضه او البلور فهذا يا بني عمل الاكسير الاصفر
في الاسم والاكبر في الاصل لانه ابو الاكاسير كلها
يا بني فاستعن بالله تعالى على جميع امورك
وتوكل عليه وكفى بالله وكيل صفة طرح
الاكسير الاصفر اسبك يا بني من النحاس
الاحمر مايه مثقال فارسل عليها من الفضه
التي يخلص من الذهب اربعماية مثقال ارسل
عليها وزن مثقال بورق ثم صبها سبكه فا
ضربها صفايح رقاق واقطعها قطعا وردها
الى البوادقه الجديده واسبكها حتى يذوب
ثم طاعمها من البورق وخذ من الاكسير
وزن مثقال واكنه واجعله في ورقة ذهب
خفيفه وادرجها عليه مثل البندق والقها
على الذايب في البورق وادم النفخ شديدا
ويكون للبوادقه طبق متهدم فاذا القيت
بندقة الاكسير فاطبق الطبق بسرعه
والحمها بالفحم حتى لا يظهر من البوادقه
شيء

شيء وانفخ عليها خمسا وعشرين نفخة طويلة ثم
صبه في رباط الحديد اليابس المنقي من الادناس
والذهب واحجب نجاره بكف نخالة مبلوله بما
الملح ثم اتركه حتى يبرد والقه في ما بارد يخرج
لك سبيكة شديدة الحمره خارجه عن حد
الحمره الذهبيه فاسبكها ثانيا في بوادقه
جديدة بقليل بورق وارسل عليها مايه مثقال
ثم اخالصا واسبك الجميع جيدا وصبه في رباط
فان تلك الحمره النحاسيه ينسلخ منه الى
الحمره الذهبيه فان رايت قد بقي فيها حمره
قليل خارجة عن حد الصفره الذهبيه وفيه
كدوره فاسبكه ثالثا وطاعمه خمس مثقال
ثم اخرجه في غاية الصفره والنور والضيا
احسن واضوء من ذهب المعادن صابرا على
الخلاص باقيا بقية الدنيا لا تفسده بطون
الارض ولا تحرقه النيران واعلم يا بني
وانظر الى اثار رحمة الله صفة ما الكبير

الذي جمع بين الاركان الثلاثة وبه يكون مزاج النشادري
والاملاح والخلود وهو الما الذي وعدتك به فقطر من خل
الخمر الحاذق ما شيت وتاخذ منه اربعة ارطال وتلقي فيه
من الزاج رطلا واحدا وعشرين درهما زنجارا وزعفران
الحديد عشرين درهما والنشادر عشرة دراهم والشب
عشرة دراهم والزرنيخ الاحمر عشرة دراهم تجعل الجميع
في قدر فخار نقي منه الدنس بعد ان تخلط هذه
الادوية بالخل وتضربها بخشبه وتطبخها بنار
لينه مقدار ساعتين مكشوفا وتحركه دايما حتى
تغلي غليتين ثم خذه عن النار ودعه يبرد وروقه
مثل ترويقك الشراب في الراووق حتى ينزل
صافيا كالدمع احمر مشرقا كالياقوت تاخذ ه
وزنه واجعله في قنينة زجاج واجعل لكل مايه
خمسة دراهم من الرهج ومن القلقند خمسة دراهم
ودرهمين عقاب مصعد عن الزاج وثلاث دراهم
شب يماني ومثقال زنجفر ومثقالين نحاس
محرق بالكبريت الاصفر فان جعلت في هذا الماء
كبريت احمر كان افضل واكمل لعملك وان تعذر
عليك وجوده فاجعل عوض الكبريت ثلاثة
مثاقيل

مثاقيل من حجر اللاجورد وتحرقه بالكبريت الاصفر
بقدر ربع وزنه كبريتا في سفط من طين في اتون الزجاج
يوما وليله وتخرجه وتسحقه وتنخله وتستعمل في هذا
الما الثلاثة مثاقيل بدلا من مثقال من العروسي فانه
يقاربه في فعله في هذا الما الى غيره واسحق هذه الادويه
وانخلها كالغبار والقها كلها فوق الما الاحمر في القنينه
وحركها تحريكا شديدا حتى تر الزبد على وجهه وشد
راس القنينه بقرطاس وطين واجعله في الشمس الحاره
عشرة ايام تحركها في كل يوم مرات ثم صفها في الراووق
حتى يقطر منه مثل الدمعه احمر صافيا مشرقا كالياقوت
واحترز ان يقع فيه شي من الغبار والثفل
فيفسد عليك عملك بل كرر ترويقه واجعل ذلك
الما في قنينه وارفعها لوقت الحاجه فهذا هو الما
الاحمر الكبير الذي يستعمل في ابواب الاصفر والله
اعلم وكان الفراغ من كتابه هذه الرساله يوم
السبت الموافق خمسا وعشرين من جماد الثاني سنه
الف وثلثمايه واثنا عشر هجريه على صاحبها افضل الصلاة
واذكى التحيه على يد الفقير صالح البدوي الاجاوي كان الله
له امين يا رب العالمين